Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك.. كنا نحفر الخنادق ونزرع البام (نوع من البطاطا) ونقوم بعدة أعمال أخرى بحيث نقضي يومنا كلّه في العمل؛ وفي المساء أيضاً لم يكن لدينا وقت طويل للراحة، ومن بين عدة أمور أخرى تعلّمت تحضير العقاقير مع الطبيب الجرّاح، واحتفظت بجزء من تلك المعلومات؛ كنت طوال الوقت أبحث عن فرصة ملائمة للهرب، لكنّ الجزيرة كانت على بعد أميال من أية أرض أخرى، وتلك البحار لا رياح فيها تقريباً. لذلك كان الهرب في غاية الصعوبة.

«كان الدكتور سومرتن شاباً مرحاً ومقامراً، وكان يجمع عدداً من الضباط الشباب في غرفته كل مساء للعب القمار. والعيادة، حيث كنت أحضّر العقاقير كانت ملاصقة لغرفة الجلوس وبينهما نافذة صغيرة؛ وكنت عند شعوري بالوحدة أطفىء المصباح وأقف عند النافذة أستمع الى حديثهم وأراقبهم وهم يلعبون. وكنت مولعاً بلعب الورق أيضاً وأجد متعة في مراقبة الآخرين وكأنني أشارك في اللعب معهم. كان هناك الرائد شولتو، والنقيب مورستان، والملازم بروملي براون الذين كانوا يتولون قيادة الجيش هناك، بالاضافة الى الطبيب واثنين أو ثلاثة من المسؤولين عن السجن، وكانوا بارعين يميلون الى اللعبة المضمونة. مجموعة صغيرة تتسم بالحميميّة وتختار دائماً البعد عن الأنظار.

«لكن ما لفت نظري أن الجنود كانوا يخسرون دائماً والموظفين المدنيين يربحون. أنا لا أقول انهم كانوا يغشون، لكنهم كانوا متمرسين في لعب الورق منذ مجيئهم الى الجزر، ويعرفون جيداً طريقة لعب كلّ واحد منهم، أما الجنود فكانوا يلعبون لتمضية الوقت ولا يهتمون كثيراً بالربح. وليلة بعد ليلة كان هؤلاء يزدادون فقراً، ويزداد بالتالي اصرارهم على متابعة اللّعب. والرائد شولتو كان